تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنعام - الآيات : 145 - 147

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم ، وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون ، فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين

( الأنعام : 145 - 147 )

شرح الكلمات:

محرما على طاعم يطعمه: محظورا ممنوعا على آكل يأكله.

ميتة أو دما مسفوحا: الميتة: ما مات دون تزكية، والدم المسفوح؟ المصبوب صبا لا المختلط باللحم والعظام.

رجس: نجس وقذر قبيح محرم.

أو فسقا أهل لغير الله به : الفسق الخروج عن طاعة الله والمراد ما ذبح ولم يذكر اسم الله عليه وإنما ذكر عليه اسم الأصنام أو غيرها، والإهلال رفع الصوت باسم المذبوح له.

فمن اضطر غير باغ ولا عاد : اضطر: ألجأته الضرورة وهي خوف الهلاك، والباغ الظالم، والعادي: المعتدي المجاوز للحد.

هادوا : اليهود.

ذي ظفر : صاحب ظفر وهو الحيوان الذي لا يفرق1 أصابعه كالإبل والنعام.

ما حملت ظهورها أو الحوايا : أي الشحم العالق بالظهر، والحوايا2: المباعر والمصارين والأمعاء.

أو ما اختلط بعظم : أي عفى لهم عن الشحم المختلط بالعظم كما عفي عن الحوايا والعالق بالظهر.

ببغيهم : أي بسبب ظلمهم.

ولا يرد بأسه : بطشه وعذابه.